



عبد الجبار ثابت الشهابي

نبئونا بعلم : هل يعقل هذا ؟!

آخر كلام

أن تسمع غشاً من أي كان من ممتنني (الدوشنة) الحديثة .. لا بينة فيه، ولا دليل، ولا مستمسك .. لا شك أن المسألة محتملة، وخصوصاً إذا نظرنا إلى مستوى الوعي لدى عامة المواطنين، وانعكاساته، وتدابيراته، ووقوع الناس على نحو متزايد تحت ضغوطات سيول هادئة، ومتواصلة (ليل نهار) من الأكاذيب، والدجل، والأباطيل؛ التي ينفضها كثير من الصحف، والقنوات التلفزيونية، المشوهة، والتي تحيل الباطل حقاً، والحق باطلاً، وتمكن أياً كان، من القول في كل شيء، ولو في علوم النزة والنيترون !! مادام قادراً على (الهدرة) والتهرج، وتضيق أوقات الناس، مع الوسواس الخناس، من كل الألوان والأجناس .

لكن المصيبة الكبرى أن يأتيك هذا الغشاء المتعضن ؛ من رجال ونساء ؛ يفترض أنهم أكاديميون .. إنها مصيبة بالفعل، ذلك أن هذا الأدمي يحمل أمانة، وشرف العلم، ويعلم خطورة ما يخرج من لسانه، وهل هو الحق، أم الباطل ؟ وبالتالي؛ هو مطالب . لذلك .

بأن يسأل : هل الوطن ما زال ناقصاً حتى يأتي من يعمق من أعاليه العلمية، وضغيات الارتياح، والكراهية، وعدم الثقة في نيتان حياتنا الجديدة، الخارجة من أفضاض الكوارث، وبين المجتمع وقهايته؛ التي تتحمل مشكورة مسؤوليات تعجز عن حملها الجبال، وبين البلد وأصدقائه الذين ابتلاهم الله بنا ؟ وهل هذا الوطن المنكوب، على مدى تاريخه، بمثل هذه العقول المنحرفة ما زال ناقصاً، ومحتاجاً لأن نضعه بكاذب جديد، يضاف إلى قائمة الكذابين الذين تعج بهم الدنيا، ويتكاثرون بيننا كالحدود يوماً عن يوم ؟!

ثم ما الذي يدفع أكاديمياً ليتهاوى من علياء مكانته التي رزق بها من خالقه كأي عالم، ويحط بمقامه في وضع لا يحسد عليه، وفي مكان يعلم هو أنه لن يكون فيه الأول، ولا في ترتيب الألف، مثلما أنه لن يكون كذلك الأخير على الإطلاق ؟

وحتى أكون واضحاً؛ فقد استعتمت مع ما أعاني منه من سكر وضغط وقلب . إلى آراء بعض الأكاديميين اليمنيين على هامش ندوة يفترض أنها علمية حول الدستور الجديد ؛ الذي لم ير النور، ولم تتم صياغته بعد ؛ وكان هدفي الاستفادة من آراء كوكبة مشرفة في سماء العمل السياسي، من مشكاة أكاديمية؛ ولكن حلت خيبة الأمل؛ وأنا اسمع الباطل الذي عادة ما أصم أذني عنه، وبدأ قلبي يطعنني عقاباً لي على حسن ظني، ومغامرتي هذه التي عادة ما أحسب لها ألف حساب .

لقد ذهب البعض إلى اتهام رئيس الجمهورية بشيئته، وعمره الذي تجاوز سني التحضر للاستحواذ والسيطرة، والضم؛ بأنه قد عين لجنة محدودة الحركة والحرية (أي أقلام بيد محرك) لتخرج له دستورا يلبي رغبتة هو، ونسي المتكلم، أو ربما تناسى، وهذا الأرجح بالنسبة إلى عالم سياسي، أن اللجنة تمثل قوى سياسية، ومدارس، ومشارب فكرية واسعة تمتد على طول البلاد وعرضها، وبما لايدع مجالاً للسيطرة، والتوجيه الفئوي خارج نصوص مخرجات الحوار، واجماعه .

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى؛ فقد أوردنا الصحراء لنشرب الرمال بدلاً من الماء ؛ فأصبحنا، وعلى نحو لا يقبل التأخير

بحاجة ماسة إلى إجابة علمية، تفسر لنا المنطق العلمي الذي ترتب عليه التشكيك في رجل يجازف، ويخاطر بتاريخه النضالي الطويل، وبما بقي من حياته، وربما بأسرته الجزيرة في ظل هذه الظروف العصيبة؛ من أجل أن يسجل معنا، وبنا فتحاً جديداً في سفير الثورة ؟

أصبحنا بحاجة ماسة لإجابة شافية عن سؤال لا يد منه ؛ لماذا سوء الظن، وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة، ولماذا الأحكام المسبقة، والمغلبة على بعضنا البعض، وقبل ذلك على رجل شائب، لا ذنب له إلا أنه أحب وطنه، ويضحي بكل شيء من أجل شعبه ؟ ألم يكن من الإنصاف انتظار النتائج حتى يكون التقييم، والتقييم لهذا المشروع الذي لم يولد بعد ؟ أم تحوّل العمل الأكاديمي عند أمثال هذا النموذج إلى ما يشبه الكهانة، وبالتالي الانحطاط إلى مستنقع الكذب الرخيص، والدجل، والسقوط في منحدر تصفية الحسابات التي نحن، أقصد كل جماهير الشعب اليمني المنكوب بأمثال هؤلاء . في غنى تام عنها ؛ على الأقل في هذه المرحلة ؟ أما الآخر (من هؤلاء المتكلمين الأكاديميين) فقد حكم بالإعدام على كل الجهود الحالية، والمستقبلية، وأعلن أنها باطلة، ولا يؤبه لها !! ولا مشروعية، ولا مرتب عليها .

أما لماذا ؟ فقد تمخض الجبل الأكاديمي هنا؛ فولد كذباً أسود؛ مؤكداً أن البلد قد وقعت تحت الهيمنة الدولية بصدور القرار الدولي الأخير، المستند للبند السابع !! ولا أدري بصراحة أين كان عقل هذا المحسوب على

الدولة وذلك بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص بالمحافظة . وفي حمزة الطلع القاضي سهل لجهة الخبر القانوني على عمل اللجنة وما قطعته من مراحل في معالجة قضايا المبعدين في المجال الأمني والعسكري والصعوبات التي اعترضت عملها . وأشار إلى أن اللجنة الآن بصدد البدء بمعالجة قضايا المبعدين المدنيين وتم الاستعانة بممثلين عن الجهات ذات الاختصاص لبحث تطلمات المبعدين وفقاً لقاعدة البيانات المقدمة للجهات وبما يهدد لإيراد العالجات المقترحة

لدى لقائه الخبير القانوني في الأمم المتحدة رئيس لجنة قضايا المبعدين : نحن بصدد معالجة قضايا المبعدين المدنيين

وقفا لقرار رئيس الجمهورية رقم 2 لعام 2013م . من جانبه أوضح الخبير القانوني انه سيقوم بدعم اللجنة وتقديم المشورة التي تمكنها من تخطي الصعوبات التي تعترض عملها، بحسب ما تم الاتفاق عليه مع اللجنة .. مشيداً بالجهود التي تبذلها اللجنة للقيام بالمعالجات اللازمة لهذه المشكلات . وقال الخبير الأممي: أن ما تقوم به اللجنة من مهام تعتبر كبيرة ولم يسبق التطرق لها .. متمنياً لها النجاح في إنجاز مهامها . وفي تصريح لفتت الناطق الرسمي باسم اللجنة القاضي

نورا ضيف الله قطعي إلى أن اللقاء خصص لبحث سبل الدعم والمشورة المقدمة من الخبير القانوني التابع للبرنامج الإنمائي في إطار الشراكة والتعاون مع الجهات الداعمة لعمل اللجنة . وأضافت انه تم خلال اللقاء الاتفاق على بدء العمل مع الخبير ابتداء من اليوم الاثنين وذلك بتعيينه من لقاء اللجان العسكرية والأمنية والمدنية وللوقوف على ما انجز من قبلهم والتعرف عن كثب على الصعوبات والعقبات بهدف الوصول إلى رؤية مشتركة حول تقديم المشورة والدعم المطلوبين .

لقاء تنسيقي بين مبادرة حماية الأطفال والشباب ومنظمة (مرسي كور) بصنعاء

صنعاء / سبأ: نظمت مبادرة حماية الأطفال والشباب ومنظمة مرسي كور وبدعم من منظمة اليونيسيف أمس بصنعاء لقاء تنسيقي لمشروع المساحات التصديقية للطفل في المدارس المستهدفة في عدد من مديريات صنعاء . يهدف اللقاء إلى استعراض ومناقشة آلية عمل مشروع المبادرة والهادف إلى توفير الحد الأدنى من الجودة حول رعاية الطفل الاجتماعية وخدمات الحماية في 16 مدرسة للأطفال يستهدفها المشروع في مديريات أحرق ونهم والحيمة الداخلية والحيمة الخارجية المتأثرين بالعنف والإساءة والاستغلال والإهمال بسبب الاضطرابات المدنية والصراعات وذلك خلال الفترة فبراير- 2013 - أبريل 2014م . وأكد اللقاء الذي حضره

الدعم والمناصرة ودورات التدريب وتطرق للميكي إلى عدد من الصعوبات التي واجهت عمل وأنشطة المشروع أبرزها وعورة الطرق وبعد المدارس المستهدفة عن التجمعات السكنية وكذا انخفاض مستوى وعي المجتمع في المناطق المستهدفة والتعارض في القيم بين مفاهيم المشروع والقيم الشخصية بالإضافة إلى عدم وجود تصور واضح حول التدخل الخاص بالتصليح حيث لم ترصد أي مبالغ للتدريب والتأهيل مما اثر على أدائهم في المشروع . وأكدت على ضرورة التواصل المستمر بين المنظمات والجمعيات بالإضافة إلى استخدام كفاءات وخبرات مدرسين في المركز وكذا تحفيز المشاركة المجتمعية ورفع مستوى الوعي بقضايا الحماية .

اليوم.. وحدة عدن والمكلا

عدن / سبأ: تشهدون اليوم على قناة (عدن) الفضائية من الأرشيف الرياضي، المباراة التي جمعت وحدة عدن والمكلا التي أقيمت على كأس الجمهورية بتاريخ 4/ 5 / 1984م عقب النشرة الاقتصادية في الرابعة عصراً.

افتتاح معرض للمشغولات اليدوية بدمار

دمار / صقر ابوحسن : افتتح الوكيل المساعد محافظة دمار محمد عبد الرزاق ، المعرض السنوي الثاني الخاص بجمعية الدار لتنمية المرأة والطفل بدمار، حيث طاف الوكيل باقسام المعرض الذي يضم الاشغال اليدوية وقسم الحلويات المتنوعة وقسم البخور والعطريات التي صنعتها منتسبات الجمعية وحمل هذا العام المعرض شعار " مادنا نقبس

نحن معك في الطريق إلى المستقبل

هذا شعاري ويحب ان يكون شعار كل واحد منكم لان الكل يتوق للعيش بوطن مزدهر متقدم . وهذه هي سياسة الرئيس هادي في حكم البلاد لا نقول انها الفرصة الاولى او الاخيرة امام من يحكم اليمن ولكن هي اللحظة التي نعيشها في هذا الوطن المتخن بالجروح ولسنا كشعوب عربية في ذلك المستوى من الثقافة التي تجعلنا نتعامل مع حكمانا بسياسة الغد فقط فبيئة الحاكم اليمنية غير بيئية الحاكم الاجنبي . والذي ينظر بعمق لوضع اليمن واسلوب حكم الرئيس هادي يدرك تماما انه بولي مستقبل اليمن اهتماما اكبر من الرئيس الالحالي الذي نعيشه لان المشاكل التي نعيشها هي نتاج الحكومات السابقة، والمواطن ذو النظرة المستجلة الذي يريد ان يرى اليمن خاليا من المشاكل خلال بضع سنين سيكون حجر عثرة امام السياسة التي يمضي بها الرئيس هادي في بناء الوطن الذي نحلم به . لانه لم يعترف بواقعة وهو لا يعلم انه يهدم اكثر من ما يصلح، والمواطن ذو النظرة العميقة لأسلوب الرئيس في الحكم سيدرك تماما انه سيقطف ثمار هذه السياسة التي اسسها بالحكمة خلال العشر السنين القادمة وقد يقول البعض من اصحاب هذه النظرة ليس من المهمن ان اعيش انا بالوطن الذي احلم به يكفي ان يكبر ابنائي وينعموا بوطن جميل خال من المشاكل .

نحن معك في الطريق إلى المستقبل

هذا شعاري ويحب ان يكون شعار كل واحد منكم لان الكل يتوق للعيش بوطن مزدهر متقدم . وهذه هي سياسة الرئيس هادي في حكم البلاد لا نقول انها الفرصة الاولى او الاخيرة امام من يحكم اليمن ولكن هي اللحظة التي نعيشها في هذا الوطن المتخن بالجروح ولسنا كشعوب عربية في ذلك المستوى من الثقافة التي تجعلنا نتعامل مع حكمانا بسياسة الغد فقط فبيئة الحاكم اليمنية غير بيئية الحاكم الاجنبي . والذي ينظر بعمق لوضع اليمن واسلوب حكم الرئيس هادي يدرك تماما انه بولي مستقبل اليمن اهتماما اكبر من الرئيس الالحالي الذي نعيشه لان المشاكل التي نعيشها هي نتاج الحكومات السابقة، والمواطن ذو النظرة المستجلة الذي يريد ان يرى اليمن خاليا من المشاكل خلال بضع سنين سيكون حجر عثرة امام السياسة التي يمضي بها الرئيس هادي في بناء الوطن الذي نحلم به . لانه لم يعترف بواقعة وهو لا يعلم انه يهدم اكثر من ما يصلح، والمواطن ذو النظرة العميقة لأسلوب الرئيس في حكم البلاد، وهذا ما اثبته علماء الطاقة والقوانين الكونية ان كل انسان يكون حقل من الطاقة مع الشخص الذي يفكر به . ولا اظن ان هنالك مواطناً لا يفكر بالرئيس او يتذكره حتى لضعف فوان .

لو ان كل مواطن عندما يفكر برئيس هذا الوطن وفكر بطريقة ايجابية هذا النوع سيكون سببا في رفع معنويات الرئيس ايجابية وسامنا في التعجيل بالخرج من المشاكل التي يعاني منها الوطن بسبب النظرة الإيجابية والأوسع من المشاكل التي يعاني منها الوطن اذ نحن مطالبون بتغيير نظرنا السلبية عن هذا الرئيس الذي نرى ونقرأ بين عينيه حلم اليمن الجديد الذي يتوق كل يمني للعيش فيه وهذه الكلمات ليست مديحا ولا طبا، وانما هي حقيقة اجدها واعيشها كل يوم .

في هذا الرئيس جمع بين الوطنية والصبر والرأفة والحكمة والهدوء وعندما يتصرف يتصرف لاجبب احدهم هو لم يأت بهذا التصرف من يدافع بل هو بمثابة المخدر الموضعي لهذه المشكلة والذي يجعل الوطن يدفع اقل الاضرار لكي يبقى الوطن متماسكا ويختار هذا النوع من الحلول لانها تتناسب مع المرحلة التي نعيشها . ولو كان مندفعاً بقراراته لكن الوضع أسوأ من ما نعيشه حاليا ولو كان مثل اولئك الذين يتجرعون وراء عواطفهم داخل البلاد في دوامات ونزاد الطين بله . ولا ننسوا اننا في اليمن من اكثر الشعوب عاطفية واغلب قراراتنا مجرد انجرار وراء العواطف فقط ولا نعرف ما للعواطف من عواقب مستقبلية لانها عبارة عن قرارات لحظية فقط تزول بزوال المؤثر ونحن نفكر من زاوية واحدة وهذا يجعلنا نظلم الرئيس لانه يفكر باكثر من زاوية منها تثبيت الأمن ومكافحة الإرهاب ومحاربة الفساد وتطوير البنية التحتية والعلاقات الدبلوماسية وتوفير الأمن الغذائي والمستقات النفطية الخ..... وماخفي كان اعظم من المهوم التي أثقلت كاهل الرئيس الذي أحياه على صموده التاريخي امام هذا الكم الهائل من المشاكل التي تقف امامه ومع كل ذلك يتعامل معها بكل حكمة وصبر .

والملحوظ من كل يمني ان يتفهم الوضع الحالي والمرحلة التي يمر بها الوطن، كما يقول المثل اليد الواحدة لا تصفق .

ورسالتك لك والدي الرئيس لا يحد كل المواطنين مواقفكم الشجاعة وقراراتكم الحكيمة . لان رضا الناس غاية لا تدرك والطلوب منك ان تمضي قدما بسياستك ونحن معك ماضون .

موبايل نت
 أسرع نت تقال في اليمن

باقعة شهرية
500MB
 ريال 1500

باقعة شهرية
200MB
 ريال 700

على طووول كونكت 1 ميجا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

أسرع الإنترنت تقال في اليمن

Yemen
 موبايل نت

صباح الخير



علاء بدر

لغة العقل

عنف بين الأُسَر، ومشاكل بين الأزواج، وعراك بين الأطفال، وغضب بين الجيران، وعداء بين الشعوب، ونار بين القبائل، وحرب بين الدول، وعنف، وعنف بكل الأشكال والألوان والصور.

ماذا جرى للإنسان؟ هل هي سمة الصراع من أجل البقاء؟ أم أن العنف أصبح ضرورة، ووسيلة وحيلة دفاعية نفسية يدفعنا إلى الاستقواء والرفض وعدم الانصياع لصوت العقل؟ على فرضية أن الإنسان فطر على العنف، فإنه في الوقت نفسه مهيأ لمواجهة العنف، والسؤال يكمن في معرفة الوسيلة التي يعتمدها الإنسان في تثقيف نفسه، وفي مواجهة العنف. إن الخيار الذي يرفض نفسه هنا هو خيار فلسفي تربوي بالضرورة.

إن الإنسان كائن عاقل، وهذا يعني أنه يحتاج إلى التفكير في مواقفه وسلوكه وأفعاله من أجل تبريرها في مواجهة نفسه والآخرين أيضاً، ولأن الإنسان فطر على العنف بناء على الفرضية السابقة، فإنه يعمل على أن يبرر هذا العنف لنفسه كحق من حقوق الإنسان، فالحبوانات ليست عنيفة إلا من وجهة نظر الإنسان، وذلك لأنها غير قادرة على التفكير في العنف الذي فطرت عليه، ومما لا شك فيه أنه في عالم الحيوانات فإن السمكة الكبيرة تأكل الصغيرة وأن الذئب يفترس الخرفان، ولكن الحيوانات غير مسؤولة عن هذا العنف، بينما الإنسان بوصفه كائناً عاقلاً يقع في دائرة المسؤولية عن أفعاله وعن العنف الذي يمارسه، ولأن العقل خاص بالإنسان فإن العنف وبالصورة خاصة إنسانية. وقد يمكن للإنسان أن يضع عقله دون أدنى شك في خدمة العنف، ولذلك فإن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يبرهن على وحشيته إزاء أشباهه، وغالباً عندما تجري المقارنة بين وحشية الإنسان ووحشية الضواري فإن اللوم يسبب على الضواري، وذلك لأن الضواري لم تصل إلى ما يتميز به الإنسان من التهذيب والأناقة، ولكن لا يجب أن نقول هنا أن العنف لا يصدر عن الحيوان لأنه بالضرورة خاصة إنسانية وهنا يكمن البؤس الإنساني.

الإنسان عامة لا يسلك سلوكاً عنفياً وفقاً لمتطلبات العقل بل يحاول أن يفعل ذلك من أجل أن يكون إنساناً، وهذا الجهد نجده في التفكير الفلسفي ذاته، فعندما يكون الإنسان فيلسوفاً فإنه يقرر أن ينتصر للعقل، لكن الإنسان لا يكتشف العنف في ذاته لأنه كائن عاقل، فالعنف لا يفهم إلا من خلال التفكير أي بعد أن يتأمل الإنسان نفسه ليبرك عنفه الخاص . وهو في سياق هذا التأمل والتفكير لن يكتشف العنف في نفسه، بل في داخل المجتمع الذي ينتسب إليه، فالعقل الإنساني هو سبيل الإنسان، ولكنه ليس إلا فرصة وإمكانية تجعل الإنسان قادراً على امتلاك ذاته والسيطرة على قدر العنف في داخله، لأنه قادر على توجيه سلوكه وفقاً للعنف أو للعقل ويجب عليه الاختيار بينهما .

الفلسفة تريد للعنف أن يختفي من الوجود مع أنها تعترف بحضور الحاجة والرغبة، ومن الضرورة بمكان أن يكون الإنسان عاقلاً، والمهم جدا في هذا كله أن يعمل على إقصاء العنف واستبعاده وتقليص حدود وجوده في النفس الإنسانية، فطريق العودة إلى لغة العقل مرسوم أمامنا، ولكن متى يحين السير فيه؟

اليمن تشارك في مؤتمر وزراء الثقافة العرب وأمريكا اللاتينية بالرياض

صنعاء / سبأ: تشارك الجمهورية اليمنية في مؤتمر وزراء الثقافة العرب، ووزراء الثقافة بأمريكا اللاتينية، الذي سيعقد اليوم في الرياض ويستمر لمدة يومين . وفي تصريح له ذكر وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل رئيس الوفد لدى مغادرته أمس صنعاء إن المؤتمر سيناقش عددا من المواضيع والقضايا والأنشطة المشتركة في البلدان العربية وأمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى عملية التبادل الثقافي بينها .

وأكد عوبل أهمية المؤتمر كونه سيناقتس الخبرات في الدول العربية في المجال الثقافي الإبداعي، والاستفادة من خبرات أمريكا اللاتينية.. مشيراً إلى وجود أنشطة مشتركة مستقبلية بين الدول العربية وأمريكا اللاتينية في هذا المجال.